البلاد التاريخية

صوت الحجاز ١٣٥٠ – ١٣٦٠

البلاد السعودية ١٣٦٥/٢ – ١٣٧٨/٧

البلاد ١٣٧٨/٧

البلاد ١٣٨٣

البلاد ALBILAD ١٤٣٤

الحق .. والخير .. والجمال

اصطلح بعض الفلاسفة على اعتبار هذه الالفاظ الثلاثة مترادفات تمثل المعنى الحقيقي الخفي في شكل يتلامح بين الجلي والخفي كأنهم يريدون ان يقولوا .. ان الصدق الاصيل معني دقيق مبطن بحسن وبهاء فان بقى معنى بلا اطار فهو الحق لم تتمثله النفوي ليصبح لوحة في اصلها .. والخير في مذاقها . فان تمثلته وعرفته صدقا .. هو الحق. وحسنا هو المقاييس الرتيبة الموزونة وتسمى بالجمال فان كانت مذاقا شهيا في القلوب والنفوس فذلك هو الخير .. وهو الحق والخير والجمال حينئذ .. فالعدالة والايمان والاسلام والاخلاق والمبادئ حق وخير وجمال .. لانها فروع متفرعة من الجمال الاكبر في مبدع الجمال الاكبر سبحانه .. والطبيعة الفاتنة في السماء . والنبت والخصب والزهر والماء .. حق وجمال وخير لانها تصور جمال الجمال في ذات الخالق المبدع الصانع احسن الصنع وتبارك الله احسن الخالقين.والشعر الحلو .. والنثر السائغ السمح ان كلمت فيه الصورة صدقا وصفاء وثمرة.. فالجمال الحقيقي الخالد المعبر عن الحق والخير كما يقول "لبيد":

وان أصدق بيت انت قائله
بيت يقال اذا انشدته صدقا

أما ان خلت صور الشعر من الصدق فهي كلام انيق وليس جميلا ولكنه مسخ وهزال وفجاجة لا يسكنها الحق ولا يستوطنها الجمال ولا يتألق فيها الخير .. والحكم السليم جمال .. والحاكم العادل جمال .. والحاكم الجائر قبحا .. والحاكم الكاذب على المحكومين المتفلسف في الحق والخير الجمال بصناعة الانانية والدجل ليس حمالا .ز ولو احسن زيه وسمته ونصب قامته ولن يزيد عن الحسناء العانس فانها لاقطار فلا تحسبها في عداد اهل الجمال وسلطانه ولا ترى لنفسها امل الآملات حتى امل اليائسات فهي تتنفس بأساليب البهتان في تزول فتنكسف على حقيقتها سمطاء لا ري فيها ولا حياة غير الكذب وخداعه.

حديث في رسالة

يقول هذا السائل المدني ابوخليل انه خطبها وكل امله ان يظفر بالقبول فقد اعتبرها هوى الفؤاد ومنية النفس وفتاة الاحلام . كما يقولون ومنذ رآها بقصد الخطبة والزواج مقبلة مدبرة وهو لا يرى امام عينيه غيرها تستوي عنده لمحات اليقظة بخلسات الكرى فهي رمز الحقيقة الرائعة وبسمة الطيف الصاحي يتألق في حسه ويصدح في منافذ حياته وبين كل جهاته وحاز كلبه القبول وترنح حضرته بين العرض والطول ودخلت بيته عروسا وامتزجت الحيتة بالصفو من صفوها ورأى ابنها الكبير الذي لاي قل عنه طولا ولا عرضا وكأنه ابنه وصارت الحية سيرا عجبا من الرقة والرتابة والحب ليزداد تأكيدا والود يتلألأ سمحا فريدا ولكنه من ثنايا هذا الحب النامي نبتت غرسة النشاز في هذا الروض الجميل الانيق هي غرسة الغيرة وبدأ يغادر من كل شيء كما يقول حتى من نفسه عليها ويرى انه اقل منها واقل من جمالها وكمالها وتدرجت الغيرة فصار ينظر الى ابنها نظرة المحب الى العذول السمج المناكف وقفزت الغيرة وتجاوزت اسوار آماله ويا لها وما شأنه وشأنها تخيل اب هذا الابن الذي امتزج مع الرمس وانطمس تحت الثرى وليس من شيء يذكر به لا في بيتها ولا في حديثها.

نعم ليس من شيء يذكر به غير هذا الفارع الممتد امامه الذي لا يعرف آياه والذي نشأ في اعطاف امه واحضانها وهي عنده الاب والام على حد سواء ولعبت بنار الغيرة يده ودار بها رأسه وكأنها المميا المشبوبة المتقدة وبدأت تتحول النظرات منها اليه ثم منه اليها ورجعت به الخمر الى الزوج الاول وكيف كانت ايامه معها ، وكيف كان السابق الى هذا الحسن وكيف قطف القطفة مثلها امامه بكل مواكبها ومباهجها حتى انتصب خيال الابن امام عينيه وهو دليل تصوراته المزعجة ورمز الحب الاول في حياتها واخذ يزحمها بزحمته وينكبها بنكبته وهي تتململ بين يديه باكية مستعبرة مستجدية رضاء مصورة له انه ليس في قلبها غيره ولا بين عينيها سواء وان الزوج الاول المرحوم لم يكن امل نفسها ولا مبتغى حسها ولكنه يثور ويغلي ويتنهد ويبكي ويقول لها : دبريني ويتمني الموت وتجهش هي بالنحيب وتتمنى هي الموت قبله وهكذا استحال الهناء والنعيم الى جحيم وماذا يريد ان اجيبه اه متجن لا محالة على زوجته انه باعترافه يشهد انه لم ير اساءة منها ولا تغيرا ولا تكدرا .. وانها لم تذكر امامه قسط زوجها الاول ولم تتعرض له في زوجها مشغولة به عن كل ما عداه ولا يسعني الا ان اقول له : اتق الله في نفسك وزوجتك ، ابتعد جهدك عن الوساوس التي لا ذنب لها فيها وبدلا من ان تتصور زفافها الاول تمثل ليلة زفافها الاول تمثل ليلة زفافك انت بها واملأ بتلك الصورة حسك وقلبك وعقلك يتجدد امامك الحب والوفاء والود وما ذنب ابنها الذي تقول انه يوم خطبتها كان في طولك وعرضك، هل كنت ساعتها تعتقد انه ابنك سلفا منها يا هذا ارحمها وارحم نفسك وغير معها يا هذا ارحمها وارحم نفسك وغير معها مناظر سئمتها الى مناظر غيرها قد تغير ما في نفسك والله معك يا ابا خليل.

بقلم/ ضياء الدين رجب

صور من التاريخ

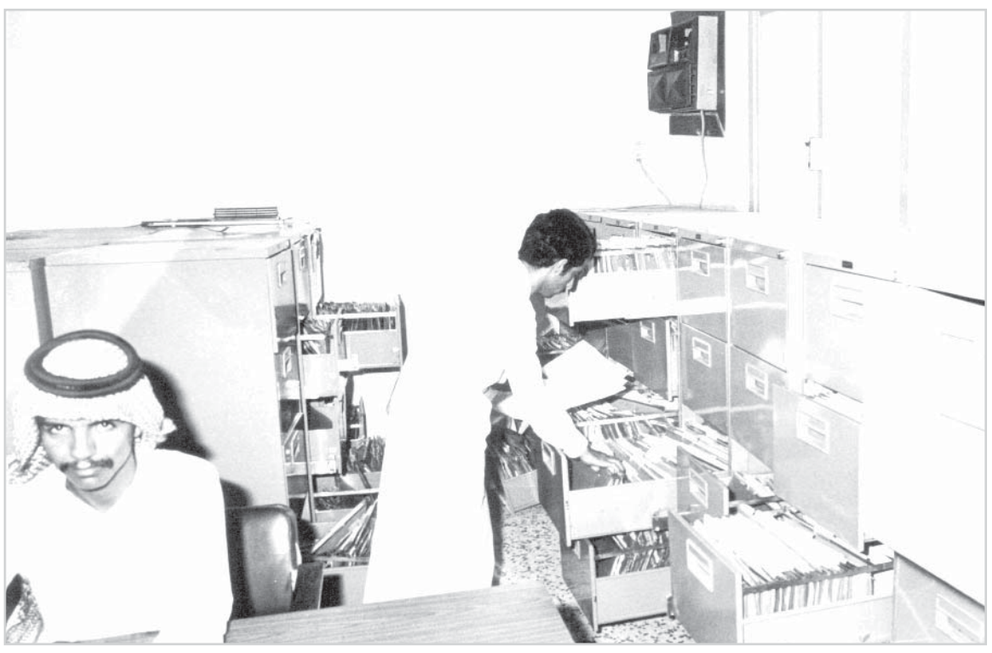

السجل المدني

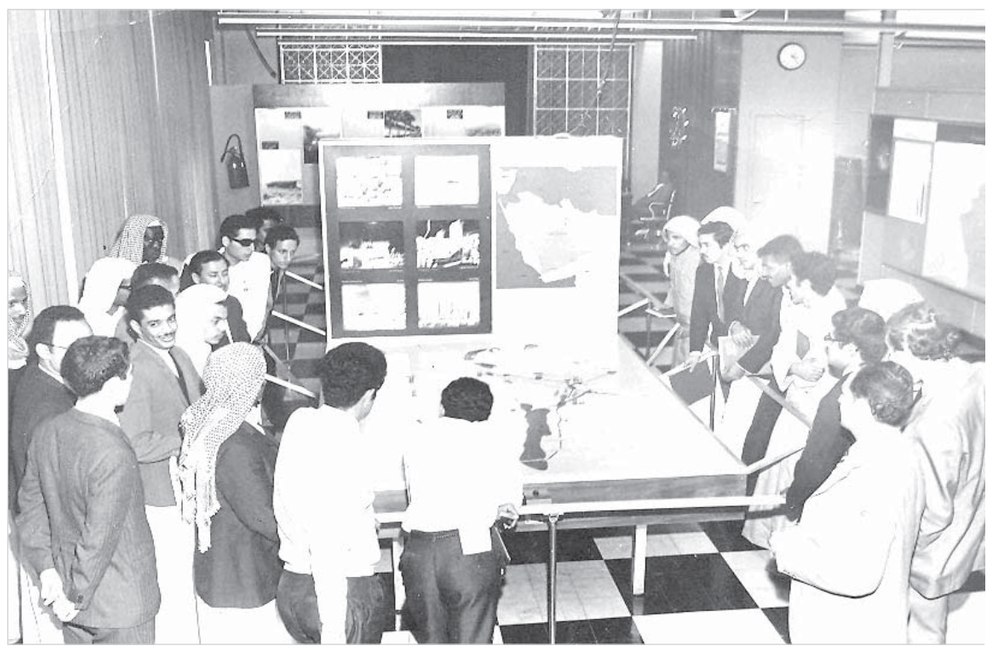

طلاب جامعة

هذه المواد نشرت بتاريخ 19- 9- 1382هـ 13-2- 1962م

موضوع!

بقلم:
حسن عبدالحي قزاز

نشرنا خبرا يوم امس يفيد بان مجلس الوزراء الموقر قد وافق على المشروع المقدم من وزارة المواصلات لاصلاح وتنظيم شبكة الخطوط الهاتفية بمدينة جدة.كما فوض الوزارة في التعاقد مع الشركة المختصة لانفاذ ذلك.

وهذا عمل مشكور .. اقل ما يقال عنه انه دليل على الاهتمام بمرفق من اكثر المرافق حساسية بمشاعر المواطنين واعمالهم..

وهم كذلك وجه من اوجه النشاطات التي تمارسها الوزارات كل في مجالها العملي المنوط بها.

ومشكلة الهواتف بعمومها .. وفي كل منطقة من مناطق المملكة لها عدة جذور ما تزال موغلة ببعضها البعض .. الامر الذي جعلنا ننظر الى كل اصلاح بعين الامل والرجاء .. غير ان الاشفاق سيظل قائما ما دام ان الاصلاحات التي نسمع عنها ونراها غالبا ما تكون وقتية سرعان ما تعتورها الطوارىء الخفيفة فتحيلها او تعيدها الى ما كانت عليه من تعطيل وخراب.

والاسباب معروفة ..

منها ضعف المراقبة على التنفيذ وربما كان هذا سببا ثانيا اذ فعل السبب الاول هو التصميم .. او ما يسمى بلغة الفن وضع المواصفات..

ثم يأتي سبب تال .. وهو الاختيار للمنفذين والعاملين له.

ان مشكلة الهواتف بجدة هي ان التمديدات لم تتم من قبل الشركة التي قامت بتركيب الاجهزة الآلية .. بالرغم من ان الشركة نفسها قج احضرت المهندسين الفنيين لتركيبها آنذاك .. ثم رؤى - لاسباب لا نقول انا نجهلها - رؤى بان ينصرف اولئك لبلادهم ليتولى غيرهم - وهم ضعفاء في "الفن" - القيام بعمل التمديدات الارضية دون ادنى فهم لواقع الارض بين مرتفع ومنخفض ومعرفة القياسات الاضية فيها .. كذلك تأثيرات الرطوبة وعوامل الجو وتقلباته .. واشياء كثيرة فنية قد لا ادركها لانها "من مفهوم اهل الفن".

ومن الممكن ان نعتقد بان الدراسات الاخيرة للمشكلة كانت مبنية على "واقع الحال وتكراره" بين كل مناسبة واخرى .. غير اننا نأمل في ان العملية الجديدة سوف تتم على نحو مرض بدون الاعتماد على التجربة التي قاسينا منها طويلا .. واقربها "المعاناة" التي عاشتها اغلب مناطق جدة نحو اكثر من ستين يوما في نوم هاتفي .. ومازالت الاحلام تداعبنا في نهاية كل ليل.

محدقات

بقلم/ محمد درويش

كثر البعوض وحل كل مكان
وبدا كمثل الجند في الميدان
لا راحة في البيت القاها ولا
سوق يحرك ذلك الدكاني
لم ادر هل ان البعوض يحبنا
ام جسمنا فيه الحلا صنفان
أترى له عندي بجسمي حاجة
أم جاء تخليصا على ابداني
ولقد عجزت لقتله ولطرده
ويداي قد تعبت من الخبطان
ان جاءني شخص ليشري حاجة
سالت دما ولم يعد بالثاني
واظل ارقبه اذا هو عابر
فأراه يسرع راكض الرجلان
فأقول يا هذا علام هجرتني
فيقول ان بعوضكم آذاني
وقد اشتريت من الفليت جميعه
من كل صنف أو من الجباني
فوجدته الف الفليت وطعمه
ويراه مثلال فواكه البستاني
لا نافع فيه الفليت وغيره
وكذا البخور يشمه بحاني
هل من كفاح او جهاد حوله
السيل قد بلغ الزبى ياخواني